فبايعه ثم عاد الى الاسلام وكان فيه جفاء سكان البوادي قال في تهذيب ابي بكر ابراهيم
النخعي جاء عيينه بن حصن الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عايشه فقال من هذا
وذلك قبل ان ينزل الحجاب فقال هذه عايشه فقال الا انزل لك عن ام البنين فغضبت
عايشه وقالت من هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاحمق المطاع يعني في قومه
رواه سعيد بن منصور عن ابي معاوية عن الاعمش عنه مرسلا ورجاله ثقات
واخرجه الطبراني موصولا من وجه آخر عن جرير ان عيينه ابن حصن دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعنده عايشة من هذه الجالسة الى جانبك قال
عايشه قال افلا انزل لك عن خير منها يعني امراته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخرج
فاستاذن فقال انها يمين علي ان لا استاذن لمضري فقالت عايشه من هذا فذكر
من طريق ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي وايل سمعت عيينة بن حصين يقول
لعبد الله بن مسعود انا ابن الاشياخ الشم فقال له عبد الله ذاك يوسف بن يعقوب
بن اسحاق بن ابراهيم واخرج ابن السكن في ترجمته من طريق عبد الله بن المبارك
عن سعيد بن يزيد بن الحارث بن يزيد عن عيينة بن حصن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه الحديث واخرجه
قاسم ابن ثابت في الدلايل من هذا الوجه وذكر ابو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين
ان حصن بن حذيفة اوصى ولده عند موته وكانوا عشرة قال وكان سبب موته ان
كرز بن عامر العقيلي طعنه فاشتد مرضه فقال لهم الموت اروح فايكم
يطيعني قالوا كلنا فبدا بالاكبر فقال خذ سيفي هذا فضعه على صدري ثم اتكي عليه حتى
يخرج من ظهري فقال يا ابتاه هل يقتل الرجل اباه فعرض ذلك عليهم واحدا واحدا
فابوا الا عيينة فقال له يا ابه اليس لك فيما تامرني به راحة وهوى ولك فيه مني
طاعة قال بلى قال فمرني كيف اصنع قال الق السيف يا بني اردت ان ابلوكم فاعرف
اطوعكم لي في حياتي هو اطوع لي بعد مماتي فاذهب فانت سيد ولدي من بعدي
ولك رياسة بني بدر فاعلمهم ذلك فقام عيينه بالرياسة بعد ابيه وقيل كذا ابن هلال

ذكره ابن



ذكره الزبير في الموفقيات وفي صحيح البخاري ان عيينة قال لابن اخيه الحر ابن قيس
استاذن لي على عمر فاستاذن فدخلنا عليه فقال ما تعطي الرجل الجزل ولا تقسم بالعدل
فغضب وقال الحر ابن قيس ان الله يقول واعرض عن الجاهلين فتركه الحديث
اطول وذكر ابن عبد البر ان عثمان تزوج ابنته فدخل عليه عيينه يوما فغلظ له
فقال له عثمان لو كان عمر ما اقدمت عليه وقال البخاري في التاريخ الصغير حدثنا
محمد بن العلاء وقال الجاحظ في اماليه حدثنا هارون ابن عبد الله واللفظ له قالا
حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا حجاج بن دينار عن ابي عثمان عن محمد بن
سيرين عن عبيدة بن عمرو قال جا الاقرع بن حابس وعيينه بن حصن الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فقال يا خليفة رسول الله ان عندنا ارضا سبخة ليس فيها كلا و
لا منفعة فان رايت ان تقطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها فكتب لهما واشهد القوم وعمر ليس فيهم
فانطلقا الى عمر ليشهداه وفيه فتناول الكتاب ثم تفل فيه ومحاه فتذمرا له
وقالا له مقالة سيئة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتالفكما و
الاسلام يومئذ قليل وان الله قد اعز فقالا ما ندري والله انت الخليفة او عمر
فقال بل هو لو شاء فجاء عمر وهو مغضب حتى وقف على ابي بكر فقال اخبرني
عن هذا الذي اقطعتهما ارض هي لك خاصة او للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة
قال فما حملك على ان تخص هذين قال استشرت الذين حولي فاشاروا علي بذلك
وقد قلت لك انك اقوى على هذا مني فغلبتني وقرات في كتاب الام للشافعي
في باب من كتاب الزكاة ان عمر قتل عيينه ابن حصن على الردة ولم ار من ذكر ذلك غيره
فان كان محفوظا فلا يذكر عيينة في الصحابة لكن يحتمل ان يكون امر بقتله فبادر
الى الاسلام فترك فعاش الى خلافة عثمان والله اعلم

عيينة ابن غاضرة البكري ذكره ابن منده ولا ونقل عن ابن ابي معدان ان له
صحبة وانه شهد مؤتة وما بعدها واستدركه ابن الاثير وسياتي له ذكر في ترجمة
والده كعب بن عيينه ان شاء الله تعالى آخر حرف العين من القسم الاول فرغت منه

Copyright © King Saud University